ولما اشرف عليه السلام علي القتلى قال انا شهيد علي هولاء وما من جريح في الله
الا والله يبعثه يوم القيامة يدمي جرحه اللون لون الدم والريح ريح المسك
روي عن بعض ائمة الحديث ان النبي صلي الله عليه وسلم لم يصل علي شهداء
احد والاية اية الشافعية اخذ بهذه الرواية وعن بعض ائمة الحديث انه
صلي الله عليه وسلم صلي علي شهداء احد **عن بعض** ابن عباس ان الله صلي الله
عليه وسلم جعل يضع تسعة وحمزة ويصلي عليهم وعلي حمزة فيرفع التسعة
ويترك حمزة وهكذا حتي فرغ منهم وعن ابن مسعود انه وضع حمزة فصلي عليه
وجيئ برجل من الشهداء فوضع الي جنبه فصلي عليهما ورفع ذلك الرجل وترك
حمزة حتي صلي عليه سبعين او اثنين وسبعين صلاة كما سبق والاية
الحنفية اخذ وابهذه الرواية **قال ابن اسحق** وقد احتمل ناس من
المسلمين قتلاهم الي المدينة فدفنوهم بها ثم نهي رسول الله صلي الله عليه
وسلم عن ذلك وقال ادفنوهم حيث صرعوا كذا في الاكتفاء **وفي المشكاة**
عن جابر قال لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادي
رسول الله صلي الله عليه وسلم ردوا القتلي الي مضاجعهم رواه احمد
والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي ولفظه للترمذي **وفي**
المنتقي ان الناس حملوا قتلاهم الي المدينة ودفنوهم بها فنادي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ردوا القتلي الي مضاجعهم فادركت المنادي برجلا
لم يكن دفن فرده وهو شماس بن عثمان المخزومي **وفي المشكاة** ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا
وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا رواه احمد
والترمذي وابو داود والنسائي وروي ابن ماجة الي قوله واحسنوا
وفي الاكتفاء

وفي الاكتفاء وكانوا يدفنون الاثنين والثلاثة في قبر واحد فدفن حمزة
وعبد الله بن جحش في قبر واحد ونزل في قبورهما ابو بكر وعمر وعلي والزبير
ورسول الله صلي الله عليه وسلم جالس في حفرته ودفن خارجة بن زيد
وسعد بن الربيع في قبر واحد ودفن ثمان بن مالك وعبد الله بن جحش
ومحذر بن زياد الثلاثة في قبر واحد **قال ابن اسحق** ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال يوم احد حين امر بدفن القتلي انظروا عمرو بن الجموح
وعبد الله بن عمرو بن حزام فانهما كانا متصادقين في الدنيا فاجعلوهما في
قبر واحد **وذكر مالك** بن انس في موطاه ان السيل حفر قبورهما بعد زمان
فحفر عنهما ليغير من مكانهما فوجد لم يتغيرا كانهما ماتا بالامس وكان احدهما
قد كان جرح فوضع يده علي جراحته فدفن وهو كذلك فاميطت عن جرحه
ثم ارسلت فرجعت كما كانت وكان بين يوم احد وبين يوم حفر عنهما ست
واربعون سنة **وفي الصفوة** عن جابر بن عبد الله الانصاري قال لما اراد معاوية ان يجري عينه التي باحد كتب الي عامله بالمدينة بذلك
فكتبوا اليه انا لا نستطيع ان نخرجها الا علي قبور الشهداء فكتب معاوية ان ينشو هم
قال جابر فلقد رايتهم يحملون علي اعناق الرجال كانهم قوم نيام واصابت
المسحاة طرف رجل حمزة فانبعثت دما وفي المنتقي مثله **وفي معالم**
التنزيل عن ابن عباس قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم
يوم احد جعل الله عز وجل ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة
وتاكل من ثمارها وتسرح في الجنة حيث شاءت وتاوي الي قناديل من ذهب
في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم وحسن مقيلهم قالوا يا ليت
اخواننا يعلمون ما صنع الله بنا ليلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)